

Distr.
GENERAL

A/RES/54/122
20 January 2000

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ١٠٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثالثة (A/54/595)]

١٢٢/٥٤ - عقد للأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع

إن الجمعية العامة،

إذ تذكّر بما أقره الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١) والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية^(٢) واتفاقية حقوق الطفل^(٣) من أن لكل شخص حقاً في التعليم غير قابل للتصرف فيه،

وإذ تذكّر أيضاً بقراراتها ١٠٤/٤٢ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ الذي أعلنت بموجبه سنة ١٩٩٠ سنة دولية لمحو الأمية، و ١٢٧/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ و ٩٣/٤٦ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١٤٣/٥٠ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ التي دعت فيها إلى مواصلة الجهود الدولية الرامية إلى نشر الإلمام بالقراءة والكتابة، و ٨٤/٥٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن ينظر، بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبالتشاور مع الدول الأعضاء، في الأساليب والوسائل الفعالة لتحقيق هدف توفير التعليم للجميع، بما في ذلك مدى استصواب إعلان عقد للأمم المتحدة لمحو الأمية وجدواه،

وإذ يساورها بالغ القلق لاستمرار الفجوة في التعليم بين الجنسين، المتمثلة في كون زهاء ثلثي الأميين بين الكبار في العالم هم من النساء،

واقتراناً منها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة، وبخاصة الإلمام العملي بهما والحصول على تعليم جيد،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) انظر القرار ٢٢٠٠ ألف (د - ٢١)، المرفق.

(٣) القرار ١٢٥/٤٤، المرفق.

يمثل حاجة مستمرة مدى الحياة بالنسبة للجميع ويعد استثماراً في رأس المال البشري والاجتماعي، وأداة رئيسية لتمكين البشر،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥٣/٥٣ المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ المعنون "عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، ١٩٩٥-٢٠٠٤، والأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان"،

وثقة منها بأن السنة الدولية لمحو الأمية والمؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع المعقود في جومتيين، تايلند، في عام ١٩٩٠، قد أديا إلى زيادة الوعي بجهود محو الأمية وتعزيز الدعم المقدم لها، وأصبحتا مثالان نقطة تحول في النضال من أجل تعميم الإلمام بالقراءة والكتابة في العالم،

وإذ تؤكد أهمية مواصلة تعزيز التقدم المحرز وزيادته منذ إعلان السنة الدولية لمحو الأمية وانعقاد مؤتمر جومتيين،

وإذ ترحب بإعلان عمان الذي اعتمد في اجتماع منتصف العقد للمنتدى الاستشاري الدولي لتوفير التعليم للجميع، المعقود في عمان في الفترة من ١٦ إلى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٦^(٤)، وبتقرير اللجنة الدولية المعنية بالتعليم في القرن الحادي والعشرين المقدم إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٥) وإعلان هامبورغ المعني بتعليم الكبار، الذي اعتمد في المؤتمر الدولي الخامس المعني بتعليم الكبار، المعقود في هامبورج، ألمانيا، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٧^(٦)،

وإذ تدرك أنه على الرغم من التقدم الكبير المحرز في التعليم الأساسي، ولا سيَّما في زيادة نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية، إضافة إلى تزايد التركيز على جودة التعليم، لا تزال هناك مشاكل كبيرة، ناشئة ومستمرة، تحتاج كذلك إلى اتخاذ تدابير أكثر فعالية وتضافراً على الصعيدين الوطني والدولي بغية تحقيق هدف توفير التعليم للجميع،

وإذ تحث الدول الأعضاء على أن تشجع، في شراكة وثيقة مع المنظمات الدولية فضلاً عن المنظمات غير الحكومية، الحق في التعليم للجميع وأن تهيئ الظروف المناسبة للجميع للتعليم طيلة الحياة،

١ - تحيط علماً بالتقرير المؤقت المقدم من الأمين العام والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المعنون "التقدم المحرز نحو تحقيق هدف توفير التعليم للجميع: تقييم عام ٢٠٠٠"^(٧)؛

(٤) A/52/183-E/1997/74، المرفق.

(٥) التعلم: الكنز الدفين (باريس، اليونسكو، ١٩٩٦).

(٦) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الوثيقة ED/MD/101، الجزء الثالث.

(٧) A/54/128-E/1999/70.

٢ - تؤكد مجدداً أن توفير التعليم الأساسي للجميع شرط ضروري لبلوغ الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر، وخفض نسب وفيات الأطفال والحد من نمو السكان، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وكفالة التنمية المستدامة والسلام والديمقراطية؛

٣ - تقرر بالجهود المبذولة والأعمال التحضيرية على الصعيدين الوطني والإقليمي لتقييم عام ٢٠٠٠ للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتصلة بتوفير التعليم للجميع في تحديد كل من التحديات المستمرة والناشئة، وتؤكد على ضرورة مواجهة تلك التحديات والتعجيل بالجهود الرامية إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للأشخاص من جميع الفئات العمرية، ولا سيّما الفتيات والنساء؛

٤ - تناشد جميع الحكومات تكثيف جهودها من أجل محو الأمية وتوجيه التعليم نحو التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز الاحترام لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛

٥ - تناشد أيضاً جميع الحكومات مضاعفة جهودها من أجل تحقيق أهدافها الخاصة بتوفير التعليم للجميع عن طريق تحديد غايات وجدول زمنية ثابتة تشمل، حيثما يمكن ذلك، غايات وبرامج تعليم خاصة بالجنسين ترمي إلى مكافحة الأمية في صفوف النساء والفتيات، وعن طريق العمل في شراكة نشطة مع المجتمعات المحلية والرابطات ووسائل الإعلام ووكالات التنمية من أجل بلوغ هذه الغايات؛

٦ - تناشد مجدداً الحكومات والمنظمات والمؤسسات الاقتصادية والمالية، الوطنية والدولية على السواء، أن تقدم دعماً مالياً ومادياً أكبر للجهود الرامية إلى نشر الإلمام بالقراءة والكتابة وتحقيق أهداف توفير التعليم للجميع، عن طريق جملة أمور منها مبادرة ٢٠/٢٠، حسب الاقتضاء؛

٧ - تدعو الدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة، وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، إلى مواصلة تكثيف جهودها الرامية إلى التنفيذ الفعال للإعلان العالمي لتوفير التعليم للجميع^(٨) وإعلان عمان^(٩)، وإعلان هامبورغ المعني بتعليم الكبار الذي اعتمد في المؤتمر الدولي الخامس المعني بتعليم الكبار^(١٠)، وجدول أعمال المستقبل الذي اعتمد أيضاً في المؤتمر الدولي الخامس^(١١)، والالتزامات والتوصيات ذات الصلة بنشر الإلمام بالقراءة والكتابة، التي أعلنت في المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة المعقودة مؤخراً، وفي استعراضاتها التي تجري كل خمس سنوات، بهدف تحسين التنسيق بين أنشطتها وزيادة مساهمتها في التنمية؛

٨ - ترحب بالمنتدى العالمي للتعليم المقرر عقده في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ في السنغال، بهدف تقييم مدى تحقيق أهداف توفير التعليم للجميع واعتماد برنامج عمل للتعليم في القرن الحادي والعشرين؛

(٨) التقرير الختامي للمؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع: تلبية الاحتياجات الأساسية للتعليم، جومتين، تايلند ٩-٥ آذار/ مارس ١٩٩٠، اللجنة المشتركة بين الوكالات (البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة) للمؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع، نيويورك، ١٩٩٠، التذييل الأول.

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وبالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومع الدول الأعضاء، وسائر المنظمات والهيئات المناسبة، مقترحاً بإعلان عقد للأمم المتحدة لمحو الأمية، مع مشروع خطة عمل لذلك العقد والإطار الزمني له على أساس نتائج المنتدى العالمي للتعليم والدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن الاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية؛

١٠ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يطلع جميع الدول الأعضاء فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة على هذا القرار؛

١١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والخمسين مسألة إعلان عقد للأمم المتحدة لمحو الأمية.

الجلسة العامة ٨٣

١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩